ذكر المصطفيات من العابدات المجهولات الكوفيات .

471 - عابدة .

مجرز ابو القاسم الجلاب قال حدثني سعدان قال أمر قوم امرأة ذات جمال بارع أن تتعرض للربيع بن خثيم فلعلها تفتنه وجعلوا لها إن فعلت ذلك ألف درهم فلبست أحسن ما قدرت عليه من الثياب وتطيبت بأطيب ما قدرت عليه ثم تعرضت له حين خرج من مسجده فنظر إليها فراعه أمرها فأقبلت عليه وهي سافرة فقال لها الربيع كيف بك لو قد نزلت الحمى بجسمك فغيرت ما أرى من لونك وبهجتك أم كيف بك لو قد نزل بك ملك الموت فقطع منك حبل الوتين أم كيف بك لو قد ساءلك منكر ونكير .

فصرخت صرخة فسقطت مغشيا عليها فوا لقد أفاقت وبلغت من عبادة ربها أنها كانت يوم ماتت كأنها جذع محترق .

472 - عابدة أخرى .

عبدا بن نافع قال أتى الربيع بن خيثم في منامه فقيل إن فلانة السوداء زوجتك في الجنة فلما أصبح سأل عنها فدل عليها فإذا هي ترعى أعنزا لها فقال لأقيمن عندها فأنظر ما عملها فأقام عندها ثلاث ثلاثا